

حلية الأبرار

[218] الاسدي (1)، عن أبي كهمس (2)، عن عمرو بن سعيد بن هلال (3) قال: قلت: لابي عبد الله عليه السلام: أوصني، فقال: أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد، واعلم أنه لا ينفع اجتهاد ولا ورع فيه، وانظر إلى ما دونك ولا تنظر إلى ما فوقك، فكثيرا ما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله: (ولا تعجبك أموالهم ولا أولادهم) (4) وقال عز ذكره: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا) (5). فإن نازعتك نفسك إلى شيء من ذلك، فاعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر، ووقوده السعف (6)، وإذا أصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله، فإن الناس لم يصابوا بمثله ولن يصابوا بمثله أبدا (7). 3 - وعنه، قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا محمد بن وهبان، عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي (8)، عن محمد بن مسلم (9)، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم، وهو يأكل متكئا، وقد كان يبلغنا أن ذلك يكره، فجعلت أنظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ قال: يا محمد لعلك ترى أن رسول الله صلى الله عليه وآله رآته عين وهو يأكل _____ (1) علي بن عقبة: بن خالد الاسدي أبو الحسن الكوفي من ثقة الرواة عن الصادق عليه السلام. (2) أبو كهمس: هيثم بن عبيد الله الكوفي يروي كثيرا عن الصادق عليه السلام. (3) عمرو بن سعيد بن هلال: الثقفي الكوفي، كان من أصحاب الصادق عليه السلام، وروى عنه أبو كهمس، وعمر بن يزيد، وزيد الشحام - جامع الرواة ج 1 / 622. (4) التوبة: 55. (5) طه: 131. (6) السعف (بفتح السين والعين المهملتين): جريد النخل. (7) أمالي الطوسي: 2 / 294 - وعنه البحار: 78 / 295 ح 4 - وأخرج أيضا صدره في البحار: 70 / 300 ح 10 والوسائل ج 11 / 192 ح 2 عن الكافي ج 2 / 78. (8) سعيد بن عمرو الجعفي الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام. (9) محمد بن مسلم بن رباح الثقفي أبو جعفر الطحان المتوفى سنة (150).